

## «أنصار بيت المقدس» تتبنى اعتداء شمال سيناء

القاهرة/ أ.ف.ب.

تبنّت جماعة "أنصار بيت المقدس"، أبرز المجموعات الجهادية المسلحة في سيناء في فيديو تم بثه على يوتيوب، الاعتداء على مدرعة للشرطة الذي اوقع 11 قتيلًا في شمال سيناء الثلاثاء.

وسبق أن تبنّت مجموعة أنصار بيت المقدس، التي تتخذ من شمال سيناء قاعدة لها، معظم الاعتداءات الدامية التي استهدفت الجيش والشرطة منذ اطاحة الرئيس الاسلامي محمد



الشرطة منذ اطاحة الرئيس الاسلامي محمد

مرسي في يوليو 2013م.

والثلاثاء قتل 11 شرطيا في انفجار عبوة ناسفة وضعت على جانب الطريق لدى مرور السيارة المصفحة التي كانت تقلهم في شمال سيناء.

وصورت جماعة أنصار بيت المقدس عن قرب الهجوم في الفيديو الذي تم بثه مساء أمس الأول على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر السيارة المصفحة وقد تفجعت وتطايرت أجزاؤها بفعل التفجير الشديد بينما يهتف الجهاديون "الله

أكبر الله أكبر".

ويعرض الفيديو بعد ذلك اسلحة وبطاقات هوية قالت جماعة "بيت المقدس" انها كانت بحوزة الضحايا.

وهجوم الثلاثاء الدامي هو الأكبر ضد الأمن المصري منذ مقتل 22 جنديا في الجيش في هجوم ضد نقطة لحرس الحدود بالقرب من القنطرة في صحراء مصر الغربية جنوب غرب القاهرة في 19 يوليو الماضي.

وشن الجيش المصري هجوما واسع النطاق في شمال سيناء حيث يقوم الجهاديون باعتداءات على الجيش والشرطة في هذه المنطقة الصحراوية ردا على القمع الدامي لأنصار محمد مرسي بعد اطاحته.. ويعلم الجيش المصري باستمرار مقتل عدد من "الارهابيين" في مدامات لتجمعات مسلحين اسلاميين لكن ذلك لم يوقف هجمات المتشددين ضد الأمن.

وقتل 1400 شخص من أنصار مرسي على الأقل معظمهم في مواجهات مع الشرطة منذ عزل الرئيس الاسلامي كما تم توقيف أكثر من 15 الفا آخرين وصدرت احكام بالاعدام على مئات في قضايا جماعية سرية أثارت استياء دوليا واسعا.

وتبنّت أنصار بيت المقدس أكثر الاعتداءات دموية ضد الجيش والشرطة وخصوصا تفجيري مديرية أمن المنصورة (دلتا النيل) ومديرية أمن القاهرة في ديسمبر يناير الماضيين.

واسس تنظيم أنصار بيت المقدس بعد ثورة 2011م في مصر وتبنى اطلاق عدة صواريخ ضد اسرائيل كما أعلن الاسيوع الماضي مسؤوليته عن قطع رأس أربعة رجال يتهمم بالتحالف مع الدولة العبرية.

## موقف موحد لأوباما وكامبيرون حيال أوكرانيا



واشنطن/ أ.ف.ب.

أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون في مقال مشترك نشرته صحيفة "ذي تايمس" أمس على وحدة موقفهما بشأن دعم أوكرانيا في مواجهة روسيا والتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية المتطرف.

وكتب الزعيمان في مقالهما ان "روسيا انتهكت القواعد بضمها غير الشرعي والعلن من جانب واحد للقرم، وإرسالها قوات إلى الأراضي الأوكرانية، مهددة ومقوضة أساسات دولة ذات سيادة".

وأضافا انه "مع روسيا التي تحاول اجبار دولة ذات سيادة على التخلي عن حقها في الديمقراطية، والتي تحدد مستقبلها بقوة السلاح، علينا ان ندعم حق أوكرانيا في ان تختار مستقبلها الديمقراطي، وان نواصل جهودنا لتعزيز امكانيات أوكرانيا".

وفي مقالهما، الذي نشر قبل ساعات من بدء قمة حلف شمال الأطلسي، التي تستضيفها بريطانيا، أكد الزعيمان أيضا ان على الدولهم على الانشقاق العسكري للبرهان على ان "إرادتنا الجماعية أقوى من أي وقت مضى".

من جهة ثانية أكد المقال على ان واشنطن ولندن "لن تضعفا أبدا في إصرارهما على مواجهة" متطرفي تنظيم الدولة الإسلامية،

الذين سيطروا على أنحاء واسعة من سوريا والعراق وقتلوا رهيئين اميركيين بقطع راسيهما، وهددوا بفعل الامر نفسه برهينة بريطاني ثالث يحتجزونه.

وقال الزعيمان "إذا كان الارهابيون يظنون اننا سنضعف امام تهديداتهم فهم مخطئون. ان دولا مثل بريطانيا والولايات المتحدة لن تسمح لقتلة همجيين بأن يخيفوها".

## فتح تحقيق بأحداث ولاية ميزوري الأميركية

واشنطن/ (رويترز)

بدأت وزارة العدل الأميركية تحقيقا بموجب قانون الحقوق المدنية في أداء إدارة الشرطة في فيرجسون بولاية ميزوري بعد أسابيع من إطلاق ضابط أبيض النار على شاب أسود أعزل مما أثار اضطرابات عرقية.

وقالت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن اثنين من مسؤولي إنفاذ القانون الاتحاديين: إن التحقيق سيتناول أيضا ممارسات إدارات شرطة أخرى في منطقة سانت لويس.

وأضافت: إن التحقيق قد ربما يعلن لاحقا وسيجريه قسم الحقوق المدنية بإدارة الشرطة.

وكانت وزارة العدل قد بدأت بالفعل تحقيقا بموجب قانون الحقوق المدنية في واقعة قتيان دارن ويلسون الضابط بشرطة فيرجسون بإطلاق النار



الذين سيطروا على أنحاء واسعة من سوريا والعراق وقتلوا رهيئين اميركيين بقطع راسيهما، وهددوا بفعل الامر نفسه برهينة بريطاني ثالث يحتجزونه.

وقال الزعيمان "إذا كان الارهابيون يظنون اننا سنضعف امام تهديداتهم فهم مخطئون. ان دولا مثل بريطانيا والولايات المتحدة لن تسمح لقتلة همجيين بأن يخيفوها".

واضاف: "نعتبر استراليا مزودا كبيرا للموارد وخصوصا للطاقة الضرورية من اجل التنمية" في بلادنا.

وأعلن رئيس الوزراء الاسترالي لدى وصوله الى بومباي أمس عن "وفرة فرص هنا في الهند" مؤكدا: "انني مصمم على الاستفادة منها الى



## حالة تأهب بعد الإعلان عن إنشاء فرع للقاعدة بولاية هندية

ضابط مخبرات كبير في الولاية: إن قوات الامن هناك "مستعدة جيدا لمواجهة أي مخاطر". ويشكل المسلمون حوالي 15% من سكان الهند ولكن أعدادهم تقدر بنحو 175 مليونا وهو ما يجعلهم ثالث أكبر جالية اسلامية في العالم.

وتنامت التوترات بين الهندوس والمسلمين في شبه القارة الهندية منذ قيام باكستان كدولة في المناطق ذات الأغلبية المسلمة في الهند عام 1947م في عملية تقسيم دامية قتل خلالها مئات الآلاف.

من جهة أخرى أصبح إقليم كشمير -وهو محل نزاع بين الهند وباكستان- منطقة جذب للجهاديين الأجانب بالإضافة إلى المقاتلين الانفصاليين المحليين.

وفي يونيو نشرت القاعدة تسجيلا مصورا تحت فيه الشبان المتشددين في كشمير على استسلام المقاتلين في العراق وسوريا والانضمام إلى حركة الجهاد العالمية.

وقالت مصادر في المخابرات في المنطقة التي تسيطر عليها الهند في كشمير لرويتز: أمس: انهم لم يرسدوا حتى اللحظة أي آثار للقاعدة في المنطقة الواقعة في الهيمالايا المجاورة لباكستان والصين.

وذكر أحد المصادر إن ظهور راية الدولة الإسلامية في إحدى التظاهرات الاحتجاجية مؤخرا في كشمير هو عمل فردي ولا يشير إلى أي تواجد للتنظيم في المنطقة.

وعانت الهند من عدد من هجمات كبيرة نفذها متطرفون أحدثها عام 2008م في مومباي على يد مقاتلين باكستانيين أدت حينها إلى مقتل 166 شخصا.



وكشمير" وان الجناح الجديد سينفذ المسلمين من الظلم والقمع.

وأحمد آباد هي المدينة الرئيسية في ولاية جوجارات التي تقع على الحدود مع باكستان.

واسام ولاية في أقصى شمال شرق الهند حيث التوترات الدينية مرتفعة بعد مذابح للمسلمين بيد سكان قبليين في العامين الماضيين. وقال

تعد قادرة على تنفيذ هجمات واسعة النطاق في أي مكان في العالم وظهور فصائل منافسة." وأضاف حامد: ان إنشاء القاعدة فرعا محليا يسعى للاستفادة من انسحاب القوات التي تقودها الولايات المتحدة من أفغانستان الذي قد يؤدي إلى تدفق متشددون أقوياء على الهند.

وتضمن إعلان الظواهري الإشارة مرتين إلى جوجارات وهي ولاية رئيس وزراء الهند الجديد نارندرا مودي الهندوسي القومي.

وتكن الجماعات الإسلامية كرها لمودي بسبب أعمال شغب دينية حصلت في الولاية عام 2002م حين كان رئيسا لحكومتها. وقتل في أعمال العنف أكثر من ألف شخص معظمهم من المسلمين.

وقال إس. كيه. ناندا وهو أكبر مسؤول في وزارة الداخلية بولاية جوجارات لرويتز: "إن تسجيل القاعدة المصور سكنون على درجة تأهب أعلى وسنعمل عن كثب مع الحكومة المركزية لمواجهة أي تهديد للولاية".

ويشمل إعلان حالة التأهب العالية في الولاية تشغيل شبكات المخبزين في المناطق الحساسة.

وقال مسؤول رفيع في الشرطة: إن جوجارات تتصدر قائمة المنظمات المتشعبة ومنها القاعدة منذ اعمال العنف التي وقعت عام 2002.

واكد المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه "سيكون التهديد أكبر حاليا لأن نارندرا مودي هو رئيس الوزراء".

ووصف الظواهري تشكيل "القاعدة في شبه القارة الهندية" بأنه بشري للمسلمين في "بومرا وبجلاش وأسام وجوجارات وأحمد آباد

نيودلهي/ (رويترز)

اصدرت السلطات الهندية تحذيرا أمنيا لعدد من الولايات أمس بعد أن أعلن زعيم القاعدة أيمن الظواهري عن تشكيل جناح للتنظيم في الهند وجوارها.

وفي تسجيل مصور نشر على الانترنت تعهد زعيم تنظيم القاعدة بنشر الحكم الاسلامي ورفع راية الجهاد في شبه القارة الهندية.

وقال مسؤول رفيع في الحكومة الهندية أمس: إن الحكومة تعتقد أن التسجيل حقيقي وبالتالي حذرت الحكومات المحلية.

وقال المسؤول الذي حضر اجتماعاً أمنياً لمناقشة التسجيل مع وزير الداخلية لرويتز: "نتعامل مع هذه المسألة بجدية كبيرة وصدر تحذير أمني".

وعادة ما توضع الأجهزة الأمنية الهندية في حالة تأهب خوفا من هجمات قد يشنها متطرفون محليون أو جماعات معادية للهند تتخذ من باكستان مقرا لها.

ولم يتضح على الفور ماهية الخطوات الإضافية التي ستتخذ.

وحتى اليوم لا يوجد دليل على أي تواجد لتنظيم القاعدة في الهند.

ويشير توقيت ومحتوى التسجيل إلى وجود تنافس بين القاعدة وخصمها الأكثر نشاطا تنظيم الدولة الإسلامية والذي تشير أدلة غير موثقة إلى أنه يحشد الدعم في جنوب آسيا.

وذكرت تقارير إعلامية أن منشورات الدولة الإسلامية وزعت في باكستان في الأيام الأخيرة. وكتب عمر حامد كبير المحللين في الشؤون الآسيوية بمؤسسة الإبحاث الأمنية (أي.إتش. إس. كاتزري ريسل) في تقرير: ان "القاعدة شهدت تآكل سلطتها من خلال حقيقة انها لم

## تقرير حادثة الطائرة الماليزية الثلاثاء المقبل



هولنديون.

وحملت كييف والغرب الانفصاليين الموالين لروسيا مسؤولية تلك الكارثة في حين اتهم الانفصاليون وموسكو سلطات كييف.

وتنص الاتفاقيات الدولية على اعداد تقرير مرحلي بعد ثلاثين يوما من الكارثة الجوية لكن "الوضع المعقد" في اوكرانيا تسبب في تاخير عمل المحققين.

ولم يتمكن هؤلاء من الوصول الى مكان تحطم الطائرة حيث توقف البحث عن الاشلاء البشرية بسبب المعارك في تلك المنطقة بين الجيش الأوكراني والمتمردين الموالين لروسيا.

وتم تحليل الصندوقين الاسودين في انكلترا من طرف مكتب التحقيق البريطاني حول الحوادث الجوية. وكلفت هولندا بالاشراف على التحقيق في اسباب الحادث.

لاهاي/ أ.ف.ب.

أعلن مكتب التحقيقات الامنية الهولندي المكلف التحقيق الدولي حول تحطم الطائرة الماليزية في اوكرانيا منتصف يوليو الماضي، أمس أن التقرير الاول حول ظروف سقوط الطائرة سينشر الثلاثاء القادم.

واضاف المكتب في بيان: ان ذلك التقرير المرحلي "سيعرض معلومات واقعية تستند الى المصادر التي كانت متاحة للمحققين". وتابع: "خلال الاشهر القادمة سيكون ضروريا اكمال التحقيق قبل اعداد التحقيق النهائي، وان مكتب التحقيقات الهولندي للامن يتوقع نشر التقرير النهائي بعد سنة من الحادث".

وقد انفجرت طائرة البوينغ الماليزية التي كانت تقوم برحلة بين امستردام وكوالالمبور في 17 يوليو على ما يبدو بصاروخ عندما كانت تحلق في شرق اوكرانيا وكانت تسفل 298 راكبا 193 منهم

## اتفاق شراكة هندي استرالي في المجال النووي

نيودلهي/ وكالات

تعتزم الهند واستراليا توقيع اتفاق تعاون في المجال النووي المدني يتيح لنيودلهي شراء اليورانيوم من شريكها الاسترالي، وذلك خلال الزيارة التي بدأها رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت للهند أمس.

وسيلتقي رئيس الوزراء الاسترالي خلال زيارته التي تستمر يومين، رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي اليوم لتوقيع هذا الاتفاق.

وقال سانجاي بهتاشاري سكرتير الدولة الهندي للشؤون الخارجية، عشية وصول رئيس الوزراء الاسترالي: "نأمل ان تسفر هذه الزيارة عن تقدم كبير لتعزيز شراكتنا".

واضاف: "نعتبر استراليا مزودا كبيرا للموارد وخصوصا للطاقة الضرورية من اجل التنمية" في بلادنا.

وأعلن رئيس الوزراء الاسترالي لدى وصوله الى بومباي أمس عن "وفرة فرص هنا في الهند" مؤكدا: "انني مصمم على الاستفادة منها الى

أقصى حد".

وبدأت الهند واستراليا المفاوضات حول بيع اليورانيوم الى نيودلهي في 2012م. وحتى 2011، كانت كانبيرا ترفض بيع اليورانيوم الى الهند لأن نيودلهي لم توقع معاهدة الحد من الانتشار النووي.

وصرح وزير التجارة اندرو روب اخيرا ان استراليا باتت مرتاحة للتدابير الاحترازية التي اتخذتها الهند للتثبت من ان اليورانيوم الاسترالي لن يستخدم إلا لأهداف سلمية.

وقال الوزير في بداية الاسبوع: "تأكدنا من اتخاذ تدابير" الحيلة المناسبة.

وذكر المحلل والديبلوماسي الهندي السابق نيلام ديوان أن شأن الاتفاق المتعلق باليورانيوم تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال نيلام ديوميديو مركز غايتواي هاوس للدراسات: "تجري مناقشة هذا الاتفاق منذ سنوات، وقد فاوضت على القسم الأكبر منه الحكومة العمالية

السابقة" في استراليا.

وأضاف: ان "توقيع هذا الاتفاق يزيل إحدى آخر العقبات أمام توطيد العلاقات بين البلدين في المنطقة".

وتمتلك الهند التي تعول كثيرا على الفحم لتأمين حاجتها من الطاقة، حوالي عشرين مفاعلا نوويا لا تؤمن لها سوى جزء بسيط من استهلاكها للكهرباء. وحقول اليورانيوم الهندية لا تكفي لتلبية حاجاتها.

ووقعت الهند منذ سبتمبر 2008م بفضل استثناء منحه الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجموعة البلدان الـ 45 المزودة للتكنولوجيا النووية، اتفاقات سياسية للتعاون في المجال النووي المدني مع كل من باريس وواشنطن وموسكو.

ولم تكن نيودلهي حتى 2008م قادرة على التزود باليورانيوم أو التكنولوجيا النووية من الخارج بسبب رفضها الانضمام إلى معاهدة الحد من الانتشار النووي.

### تتمتات..تتمتات..تتمتات

#### الرئيس يشيد

وأكد أن المبادرة الوطنية التي انبثقت عن الإجماع الوطني الشامل جاءت في وقتها وبحسابات سياسية دقيقة من أجل تجنب اليمن المحن والكوارث التي تسببها الخلافات السياسية والمخنفة بحسابات مختلفة.

وأشار إلى أهمية تغليب مصلحة اليمن على ما عدا ذلك من المصالح الشخصية أو الجهوية، متمنيا للرئيس عبدربه منصور هادي التوفيق والنجاح من أجل استكمال المرحلة الانتقالية وفقا لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل التي يجب أن يلتزم بها الجميع دون استثناء.

هذا وقد منح الأخ الرئيس وسام الوحدة للسفير الفرنسي فرانك جيليه والذي يعتبر أعلى وسام وذلك نظير جهوده الحثيثة والرائعة في سبيل إنجاح عملية التغيير السياسية وفقا لمقتضيات المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المرشنة.